

بحار الأنوار

[326] (باب 17) * (الوسيلة وما يظهر من منزلة النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم) *

* (في القيامة) * الايات، التحريم " 66 " ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير. 7 الضحى " 93 " وللآخرة خير لك من الأولى * ولسوف يعطيك ربك فترضى 4 - 15 - فس: محمد بن أبي عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن الربيع، عن صباح المزني، عن المفضل بن عمر أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله: " و أشرفت الارض بنور ربها، قال: رب الارض إمام الارض، قلت: فإذا خرج يكون ماذا ؟ قال: إذا يستغني الناس عن ضوء الشمس ونور القمر ويجتزؤون بنور الامام " ص 581 . 2 - فس: أبي، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إذا سألتم الله فاسألوا لي الوسيلة، فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال: هي درجتي في الجنة، وهي ألف مرقة جوهري، إلى مرقة زبرجد، إلى مرقة لؤلؤة، إلى مرقة ذهب، إلى مرقة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب، فلا يبقى يومئذ نبي ولا شهيد ولا صديق إلا قال: طوبى لمن كانت هذه درجته، فينادي المنادي ويسمع النداء جميع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين: هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فأقبل يومئذ متزرا بريطة من نور، علي (1) تاج الملك وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله المفلحون هم الفائزون بالله، فإذا _____ (1) في المصدر: على رأسي _____ م .هـ.